نقوم من ولد حام بن نوح عليه السلام وكان بها حين هلك فورث ولده علم كتاب اهل مصر
الاول فورثناه عنه كابرا عن كابر وكان تاريخه الذي مضى الى ان انتسخه فلبيش الحا
وثلاثماية واثنين وسبعين سنة وان الذي انتسخه في صحيفة من ذهب انتسخه من
صحيفة من ذهب حرق كتابتها حرفا حرفا على ما وجده فلبيش وان تاريخه الى ان انتسخه
الف وسبعماية وخمس وثمانون سنة وكان الكتاب المنسوخ انا وجدنا فيما يدل عليه
النجوم فرايناان افة نازلة من السما وخارجة من الارض فلما بان الكون لنا نظرنا
ما هو فوجدناه مما مفسد الارض وحيوانها ونباتها فلما تم اليقين من ذلك
عند نا قلنا للملك شوريد بن سهلوق مر ببنا الافروثنات وقبرالك وقبور الاهلك
فبنا الهم الهرم الشرقي وبنا الاخيه هو جيب الهرم الغربي وبنا الابن هو جيب الهرم
المونر وبنيت الافروثنات في اسفل مصر واعلاها فكتبنا في حيطانها علم غامض النجوم
وعللها والصنعة والهندسة والطب وغير ذلك مما ينفع وبيضها ملخصا مفسرا
لمن عرف كلامنا وكتابنا وان هذه الافة نازلة باقطار العالم وذلك عند نزول قلب
الاسد في اول دقيقة من راس السرطان وتكون الكواكب عند نزوله اياها في هذه المواضع
من الفلك الشمس والقمر في اول دقيقة من راس الحمل وزحل في درجة وثمان وعشرين
دقيقة من الحمل والمشتري في الحوت في تسعة وعشرين درجة وثمانية وعشرين دقيقة
والمريخ في الحوت في تسعة وعشرين درجة وثلاث دقايق والزهره في الحوت في
ثمان وعشرين درجة ودقايق وعطارد في الحوت في سبعة وعشرين ودقايق والجو
زهر في الميزان واوج القمر في الاسد في خمس درج ودقايق **ثم نظرنا** هل تكون بعد
كون هذه الافة كون مضر بالعالم فاصبنا الكواكب تدل على ان افة نازلة من السما الى
الارض وانها ضد الافة الاولى وهي نار محرقة اقطار العالم ثم نظرنا هل يكون بعد
هذا الكون المضر فراينا يكون عند حلول قلب الاسد في اخر دقيقة من الدرجة الخامسة عشر
من الاسد ويكون الشمس معه في دقيقة واحدة متصلة بزحل من تثليث القوس الرامي
ويكون المشتري في اول الاسد في اخر احتراقه ومعه المريخ في دقيقة ويكون القمر في الدلو
مقابلا للشمس ومعه الذنب في اثنين وعشرين ويكون كسوف شديد له مكث يواري
القمر ويكون عطارد في بعده الابعد امامها تعلبين اما الزهره ودبطي فللاستقامة واما

هرمس



هرمس فللرجعة قال الملك فهل عندكم من خبر تو قفونا عليه غير هاتين الافتين قالوا
اذا قطع قلب الاسد ثلثي سلس القمر اد واره تخللت عقد الفلك وسقط على الارض قال واي
يوم فيه انحلال الفلك قالوا اليوم الثاني من بدو حركة الفلك فهذا ما كان في القرطاس
فلما مات الملك شوريد دفن في الهرم الشرقي ودفن هو جيب في الهرم الغربي ودفن كرود س
في الهرم الذي اوله من حجارة اسوان واعلاه كدان ولهذه الاهرام ابواب في ازاج تحت
الارض طول كل ازج ماية وخمسون ذراعا **فاما** باب الهرم الشرقي فمن الناحية
البحرية واما باب الهرم الغربي فمن الناحية الغربية واما باب ازج الهرم المونر فمن
الناحية القبلية وفي الاهرام من الذهب وحجارة الزمرد ما لا يحمله الوصف وان مترجم
هذا الكتاب من القبطي الى العربي اجمل التاريخات الى اول يوم من توت وهو يوم الاحد
طلوع شمسه سنة خمس وعشرين وما بين من سني العرب فبلغت اربعة الاف وثلاثماية
واحدي وعشرين سنة لسني الشمس ثم نظرنا كم مضى من الطوفان الى يومه هذا فوجد
الف وسبعماية واحدي واربعين سنة وتسعة وخمسين جزوا من ماية وصحيحه يوما
وثلاثة عشر ساعة واربعة اخماس ساعة وتسعة وخمسين جزوا من اربعماية جزو من ساعة
والقاها في الجملة فبقي معه ثلاثماية وتسع وتسعون سنة ومايتان وخمسة ايام
وعشر ساعات واحدي وعشرين جزوا من اربعماية جزو من ساعة فعلم ان هذا الكتاب
المورخ كتب قبل الطوفان بهذه السنين والايام والساعات والكسر من الساعة واما
الهرم الذي بدير ابي هرميس فانه قبر فوياس وكان فارس اهل مصر وكان يعد بالف
فارس فاذا القيهم لم يقوموا له وانهزموا وانه مات فجزع عليه الملك جزعا بلغ منه
واكتابت لموته الرعية فدفنوه بدير هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجا وكان طينه الذي
بنا به مع الحجارة من الفيوم وهذا معروف اذا نظر الى طينه لم يعرف له معدن الا بالفيوم
وليس يمنع ويسير له شبه من الطين **واما** قبر الملك صاحب قرياس هذا فانه
الهرم الكبير من الاهرام التي في بحري دير ابي هرميس وعلى بابه لوح كدان مكتوب فيه
بالازورد يكون اللوح ذراعين في ذراع وكله مملو كتابا مثل كتاب البرابي الى باب الهرم
يصعد اليه بدرج بعضها صحيح لم ينخرم وفي هذا الهرم خابية صاحبه من الذهب
وحجارة الزمرد وانما سد بابه حجارة سقطت من اعاليه ومن وقف عليه راه بينا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)